

## كشاف القناع عن متن الإقناع

لك أن تأخذ منه شيئا بم تأخذ مال أخيك بغير حق رواهما مسلم ( وإن تعيبت ) الثمرة ( بها ) أي الجائحة المذكورة ( من غير تلف خير ) المشتري ( بين إمضاء ) البيع ( مع ) أخذ ( أرش ) العيب ( وبين رد وأخذ الثمن كاملا ) لأن ما ضمن تلفه بسبب في وقت كان ضمان تعييبه فيه بذلك أولى ( وإن اختلفا ) أي البائع والمشتري ( في التلف ) أي بأن قال البائع لم يتلف شيء .

وقال المشتري بل تلف ( أو ) اختلفا في ( قدره ) أي التالف ( فقول بائع ) لأنه منكر لما يدعيه المشتري .

والأصل عدمه ( ومحل ) وضع ( الجائحة ) عن المشتري ( ما لم يشتريها مع أصلها ) لحصول القبض التام وانقطاع علق البائع عنه .  
قاله في شرح المنتهى .

ومقتضاه أنها لو بيعت وحدها لمالك الأصل فالحكم كذلك .  
ولم أجده منقولا .

( أو يؤخرها عن وقت أخذها ) المعتاد ( فإن كان ذلك ) التأخير عن الوقت المعتاد ( ف )  
الثمره التالفة ( من ضمان مشتر ) لتفريطه ( وما له أصل يتكرر حمله كقضاء وخيار  
وباذنجان وشبهها كشجر ) فيما تقدم ( وثمره كثمر ) شجر كبار ( فيما تقدم من ) وضع ( جائحة وغيرها ) على التفصيل السابق ( وإن أتلفه ) أي ما ذكر من الثمر ( آدمي معين أو )  
أتلفه ( عسكر ولصوص خير مشتر بين فسح ) البيع ويرجع بما دفعه ( و ) بين ( إمضاء  
ومطالبة متلف ) بالبدل كالمكيل إذا أتلفه آدمي قبل القبض ( وإن تلف الجميع ) أي جميع  
المبيع من الثمرة ( بالجائحة بطل العقد ) فلا تخيير للمشتري ( ويرجع المشتري بجميع  
الثمن ) على البائع إن كان دفعه له وإلا سقط عنه .  
لما تقدم من حديث جابر .

( وفي الأجوبة المصرية ) لشيخ الإسلام أبي العباس ( لو استأجر بستانا أو أرضا وساقاه على  
الشجر بجزء من ألف جزء إذا أتلف الثمر بجراد ونحوه من الآفات السماوية .  
فإنه يجب وضع الجائحة عن المستأجر ) صورة ( المشتري ) حقيقة ( فيحط عنه من العوض بقدر  
ما تلف ) من الثمرة ( سواء كان العقد فاسدا أو صحيحا ) لعموم حديث جابر السابق ولأن  
فاسد العقود كصحيحها في الضمان وعدمه ( وإن اشترى الثمرة قبل بدو صلاحها بشرط القطع  
فتلفت بجائحة ) سماوية ( بعد تمكنه من قطعها ف ) هي ( من ضمانه ) أي المشتري لتفريطه .

( وإن لم يتمكن ) المشتري من قطعها حتى تلفت ( ف ) هي ( من ضمان البائع ) لحديث جابر السابق وتقدم ذلك في الفصل السابق .  
وعلم مما تقدم أن الحب إذا اشتراه وتلف أنه من ضمان المشتري .  
وليس كالثمرة .  
( وإن استأجر ) إنسان ( أرضا فزرعها )